

لسان العرب

(خقق) خَقَّتْ الأَتَانُ تَخْرِقٌ خَقْرِيْقًا وهي خَقْوُوقٌ صَوَّتَ حَيَاؤها عند الجماع من الهُزال والاسْتِرْخَاءِ وكذلك كلُّ أنثى من الدوابِّ وخَقَّ الفَرْجُ يَخْرِقُ خَقْرِيْقًا وكذلك قُنْدَبُ الفَرَسِ إذا صَوَّتْ وخَفَّتْ المرأة وهي خَقْوُوقٌ وخَقَّ ساقه كذلك وهو نعت مكروه قال لو نَكَّتَ مِنْهِنَّ خَقْوُوقًا عَرَّدا سَمِعَتْ رِزًّا ودَوَّيًّا إدًّا أبوعبيدة في كتاب الخيل الخِقاقُ صوت يكون في ظبيية الأنثى من الخيل من رَخاوة خِلَاقَتِها وارْتِفاعِ مُلَأَتِقاها فإذا تحرَّكت لعندَقٍ أو غيره احتشَّتْ رَحْمُها الرِيحَ فصوَّتت فذلك الخِقاقُ ويقال للفرس من ذلك الخاقُ والخَقْوُوقُ والخَقَّ ساقه من الأُتُنِ والنساء الواسعة الدُّبرِ ويقال في السِّبابِ يا ابن الخَقْوُوقِ والخَقَّ ساقه الاسْتُومِنُ ومن الأَحْراجِ مُخْرِقٌ وإخْفاقُه صوته عند النَّخْجِ وحِرِّ مَخَقٌ مصوت عند النَّخْجِ قال أبو زيد إذا اتَّسعت البكرةُ أو اتَّسع خَرُّقُها عنها قيل أَخَقَّتْ إِخْفاقًا فانخَسُّوها نَخَسًا وهو أن يُسدَّ ما اتسع منها بخشبة أو بحجر أو بغيره وخَقَّتْ البكرةُ اتَّسع خَرُّقُها عن المِحْوَرِ أو اتَّسعت النِّعامةُ عن موضع طَرَفِها من الزُّرُّوقِ والخَقْرِيْقِ والخَقَّ خَقَّةٌ زُعاقٌ قُنْدَبُ الدابة وقد خَقَّ وخَقَّقُوقَ قال ابن المظفر الخَقِيقُ زُعاقٌ قُنْبُ الدابَّةِ فإذا ضوعف مخففًا قيل خَفَّخَقٌ والخَقَّخَةُ صوت القنب والفرج إذا ضُوعِفَ وخَقَّ القارُّ وما أشبهه خَقًّا وخَقَّقًا وخَقْرِيْقًا وخَقَّقُوقٌ غَلَى وسُمِعَ له صوت والخَقَّ الغدير اليابس إذا جَفَّ وتَقَلَّفَعَ قال كَأَنَّما يَمُشِّينَ في خَقِّ يَبَسٌ وقال ابن دريد قال أهل اللغة الخَقُّ شِبْه حَفرةِ عامضة في الأرض مثل اللُّخَقْوُوقِ قال ولا أُدرِي ما صحته والخَقُّ والأُخَقْوُوقِ قدر ما يختفي فيه الدابة أو الرجل لغة في اللُّخَقْوُوقِ قال الليث ومن قال اللخقوق فإنما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب يَتَكَلَّمُ بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأَحمرُ ومنهم من يقول قال لَحْمَرُ وقال ذلك سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأَخاقيقُ فِقَرٌ في الأَرْضِ وهي كُسورٌ فيها في مُنْعَرَجِ الجبلِ وفي الأَرْضِ المَتَفَقِّرةُ وهي الأودية وفي حديث النبي A أن رجلاً كان واقفاً معه وهو محرم فَوَقَصَّتْ به ناقته في أَخاقيقٍ جِرِّذانِ فمات وهي شقوق في الأَرْضِ واحدها أُخَقْوُوقٌ ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام قال الأصمعي إنما هو لَخاقيقٍ جِرِّذانٍ واحدها لُخَقْوُوقٌ وهي شقوق في الأَرْضِ قال أبو منصور وقال غيره الأَخاقيقُ صحيحة كما جاء في الحديث واحدها أُخَقْوُوقٌ مثل أُخدودٍ وأَخاديدٍ والخَقَّ والخَدَّ الشَّقَّ في الأَرْضِ يقال خَدَّ السيلُ فيها خَدًّا وخَقَّ فيها خَقًّا ابن شميل خق السيل في

الأرض خفّاً إذا حفر فيها حفر عميقاً وكتب عبد الملك بن مرونان إلى وكيل له على ضيعة أمّ بعد فلا تدع خفّاً من الأرض ولا لقفّاً إلا سوسو يته وزرعته فاللق الشق المستطيل وهو المصدع والخق والغفرة غامضة في الأرض وهو الجحر وأنشد شمر لبلعين المندقري يصف ذكر فرس وقاسح كعمود الأثل يحفره دركاً حسان وصلاب غير معرّوق مثل الهراوة ميثام إذا وقبت في مهبل صادفت داء اللخقيق .

(* قوله « مثل الهراوة إلخ » سيأتي للمؤلف في مادة لخر على غير هذا الوجه) ابن الأعرابي الخفقة الركاوات المتلاحمات والخفقة أيضاً الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخقّ الفرس وأخقّ وامتخض إذا استترخى سرّمه يقال ذلك في الذكر